

المطار والمرفأ إستأنفا الحركة بعد ١٦٠ يوماً من التوقف ست طائرات و١٢٧ راكباً في اليوم الأول



الحامي هيثم جمعة في استقبال الركاب



اول طائرة تغط في مطار بيروت

اجاب، «لا اعتقد ان كل المعابر بين المناطق اللبنانية مغلقة وان خطوة اعلان فتح المرفأ والمطار لها مدلولها بعد ١٦٠ يوماً من الاغلاق وكان الناس عائدون في فرحة ونحن نريد ان تكتمل هذه الفرحة مع عودة المخطوفين. وليس من العقول ان تبقى هذه القضية عالقة الى ما شاء الله».

... والمرفأ عاد ايضا

وعادت امس ايضا «الحركة الى مرفأ بيروت الذي شهد حركة جزئية بعد توقف دام كذلك حوالي ٥ اشهر وشهد حضور الموظفين الذين استطاعوا الوصول الى العمل بعد الدعوة التي وجهت اليهم في نهاية الاسبوع الماضي بنسبة ٥٥ بالمئة وهي نسبة مقبولة اذا ما اخذنا بعين الاعتبار الاضراب الذي نفذه اليوم اهالي المخطوفين والذي ادى الى اقفال معظم الطرقات والمعابر.

وفي اليوم الاول من البدء بالعمل داخل المرفأ، دخل الحرم باخرة واحدة وعلى متنها ١٣١٠ اطنان من البضائع المختلفة.

وعقد اجتماع صباح امس في مركز رئاسة ميناء بيروت برئاسة المهندس جورج اشقر وامين سر غرفة الملاحة الدولية السيد ميلاد صفيير وعرضت خلاله الترتيبات التي ستخذ لمباشرة العمل اعتباراً من اليوم وبشكل عادي ومنظم كما جرى الاطلاع على اسماء البواخر المنتظر وصولها اليوم كذلك تم البحث في تخصيص رصيف لكل باخرة وحسب حمولتها.

وفي هذا الاطار اعلن السيد اشقر انه لم تسجل اليوم (امس) سوى وصول باخرة واحدة وينتظر وصول باخرة اخرى، واننا بانتظار تلقي معلومات من وكلاء واصحاب البواخر تمهيدا لادراجها في لوائح البواخر المنتظرة.

وتمنى اشقر ان تبدأ الحركة بشكل عادي اعتباراً من اليوم اثر الدعوة التي وجهها وزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط.

اما مدير عام شركة مرفأ بيروت السيد جوزف الخازن فقال، ان الحركة في مرفأ بيروت تعتبر عادية بحيث دخلت باخرة واحدة وكان حضور الموظفين بنسبة ٥٥ بالمئة. كما اقتضت الاعمال على الاطلاع على اوضاع المخازن والاستعدادات اللازمة التي تعتبر جزءاً من اعمالنا اليومية.

من جهتها اصدرت غرفة الملاحة الدولية لائحة البواخر العادية المنتظرة وتضمنت اسم باخرة واحدة وهي «ميس ماريتا» محملة ب ٣٨ الف طن قمحا وهي قادمة من الارجننتين وهناك باخرة اخرى، «ريث ميك» قادمة من بولونيا محملة ب ١٥٥٥ طن من الحديد.

وكان يوجد داخل المرفأ عدد من البواخر المنتظرة وهي متوقفة على الارصفة.

وفي ما يتعلق بمصلحة الجمارك فقد عادت كافة الدوائر التابعة لها الى عملها بشكل عادي لاجراء المعاملات وتخليص البضائع وسحبها من العنابر.

الطائرة التي وصلت من جدة حيث وصل على متنها مئة وراكبان».

اول الواصلين

وعند الساعة الثانية عشرة والربع حطت اول طائرة للميدل ايست-نقل على متنها مئة وراكبين آتية من جدة حيث كان في استقبالها العميد الركن ياسين سويد، السيد خليل حافظ، السيد ريتشارد مجاعص، السيد هيثم جمعة ممثلاً الوزير نبيه بري، الكابتن عبد المنعم حطيط من كبار المسؤولين في شركة طيران الشرق الاوسط.

ندوة جمعة

وفي ختام جولته في المطار عقد الحامي هيثم جمعة ندوة صحافية قال فيها،

«الحقيقة انه قد اتخذ قرار باعادة فتح المطار والجميع موافقون على هذا الامر لكن الاهالي متشوقون لرجوع الغائبين بواسطة مطار بيروت، وكذلك هناك اهالي المخطوفين متشوقون لرجوع الاحبة اليهم لان القضية قضية انسانية ومن المفروض ان توفر لها نهاية سعيدة وننتهي من هذا الموضوع لان بداية الازمة كانت مع المخطوفين وان شاء الله تكون النهاية مع المخطوفين اي ان تنتهي هذه القضية الانسانية المحقة المفروض معالجتها واعتقد ان هذه المعالجة تتم من خلال الاتصالات ما بين الافرقاء والقيادات ويجب ان نصل الى نتيجة جيدة».

سنسعى لانجاح الخطة الامنية

وتابع، «اذن ان شاء الله المطار سيفتح والمرفأ ايضا والخطة الامنية ان شاء الله سنسعى الى انجاحها وستنجح وان شاء الله تكون البداية لتحرير الجنوب وفتح الطريق الساحلية المؤدية اليه».

رسمياً المطار مفتوح ولكن الطريق المؤدية اليه مقطوعة وكلنا يعرف السبب في ذلك واذا توصلوا الى نتائج ملموسة لن يظل هذا الوضع على حاله الى ما شاء الله».

نتائج ملموسة

وسئل، متى تتوقعون ان يتم التوصل الى نتائج ملموسة على هذا الصعيد؟

اجاب، «ان شاء الله قريباً ولا نستطيع تحديد موعد محدد لأن ذلك ليس في يدنا ونحن نسهل كل الامور وقد جئنا الى المطار على رغم اقفال الطرقات لنؤكد على فتح هذا المرفأ العام الجيد وعلى انفتاح لبناني على الخارج».

اضاف، «جئنا على رغم كل العوائق المتواجدة على الطريق امام كل المواطنين ونحن من المواطنين فقد تخطينا هذه العوائق لكي نبرهن ونعلن اننا نريد فتح المطار ومن المفروض ان يفتح وان يبقى الشريان الحيوي والبوابة ما بين لبنان والعالم».

سئل، في حال تاخرت الاتصالات بشأن المطار هل تعتقد انه سيبقى على حاله الراهنة؟

هذا الوقت طائرة تابعة لطيران الشرق الاوسط قادمة من لندن وعلى متنها ٢٥ راكباً، وغادرت امس اربع طائرات قبل الظهر وبعده. وكانت التدابير الامنية المتخذة مشددة من قبل جهاز امن المطار في حين كان رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط السيد سليم سلام يعطي التعليمات والتوجيهات اللازمة بوجوب الاسراع في العمل من اجل تأمين التسهيلات لجميع المواطنين والمسافرين.

وكان السيد ريتشارد مجاعص مدير محطة طيران الشرق الاوسط في المطار يقوم بالاجراءات والاتصالات اللازمة لتأمين ذلك بمعاونة الكابتن عبد المنعم حطيط وعدد آخر من قبل الموظفين في الشركة.

وكذلك كان المعنويون في المديرية العامة للطيران المدني يقومون باتصالاتهم ايضا.

وقد واكب مجموعة من الجيش اللبناني المتمركزة في مطار بيروت عند الساعة السادسة من مساء امس بعض المواطنين الذين وصلوا الى مطار بيروت الدولي بعد ظهر امس واصطحبها الى المنطقة الشرقية عبر طريق كلية العلوم.

تصريح سلام

ولمناسبة استئناف حركة المطار قال رئيس مجلس ادارة شركة الميدل ايست السيد سليم سلام على فتح المطار بقوله،

وصل الى مطار بيروت خمس طائرات قادمة من القاهرة - دمشق - لندن - جنيف - لارنكا - الظهران وجدة وجميعها آتت فارغة باستثناء الطائرة التي قدمت من جدة كان على متنها ١٠٢ راكباً.

اضاف، اما الطائرات التي كان يتوقع لها ان تغلق اليوم (امس) فهي طائرات كانت ستوجه واحدة الى روما ونيس واخرى الى اثينا وباريس واثنتين الى الظهران وجدة، ولكن الاضراب الذي نفذه اهالي المخطوفين منع الركاب من الوصول الى مطار بيروت. وبعائدي ان هذه القضية في طريقها الى الحل نسبة للاتصالات التي تجري بين الجهات الامنية وبين اهالي المخطوفين.

ورداً على سؤال حول نسبة حضور الموظفين قال السيد سلام، كانت نسبة حضور الموظفين ضعيفة الى حد ما وينتظر ان يكون الحضور كاملاً غدا ليتسنى للمطار مزاولة عمله الطبيعي.

وعن امكانية وصول طائرات تابعة لشركات اجنبية قال السيد سلام، استبعد مبدئياً حضور طائرات تابعة لشركات عالمية، والرحلات مقتصرة الان في الهبوط والاقلاع على طائرات الميدل ايست.

وبالنسبة للحجوزات قال، «كما كان مقرراً فانه ابتداء من نهار الاربعاء (غدا) تبدأ الحجوزات او تبقى ليوم الخميس على ابعد تقدير حيث سيسير كل شيء على ما يرام».

وبالنسبة لتقييمه للحركة اليوم، قال السيد مجاعص، «نأمل ان تصل طائراتنا الباقية على نفس مستوى

استأنف مطار بيروت الدولي حركته امس بعد اقفال قياسي دام ١٦٠ يوماً، وذلك في اطار تنفيذ المرحلة الثانية من الخطة الامنية والتي تقضي بفتح المرافق.

وقد استقبل المطار في يومه الاول ست طائرات، اربع فارغة واثنتان محملاً ١٢٧ راكباً، بينما كان مفترضا ان يودع اربع طائرات. كما بدأ مرفأ بيروت امس في استقبال البواخر.

وقد حال اقفال الطرقات من قبل اهالي المخطوفين دون استئناف حركة المطار والمرفأ بشكل طبيعي، فجمدت حركة المطار لفترة وتوقفت حركة المرفأ.

فتح المطار

بعد توقف دام اكثر من خمسة اشهر حطت اول طائرة خالية في الخامسة والنصف صباح امس، آتية من دمشق بقيادة الكابتن داعوق، وتلقها عند الساعة السابعة الاربعة طائرة اخرى فارغة من الركاب آتية من القاهرة.

وكان في استقبال الطائرتين السيد خليل الحافظ نائب رئيس المطار ومدير محطة «الميدل ايست» السيد ريتشارد مجاعص، في حين كان رئيس مجلس ادارة الشركة يتابع من مكتبه الاتصالات ويوزع موظفي الشركة بالتوجيهات والتعليمات لتأمين التسهيلات والخدمات اللازمة للمسافرين والعائدين الى لبنان والتي اشرف عليها قائد جهاز امن المطار العميد الركن ياسين سويد.

وعند الساعة الثانية عشرة والربع حطت طائرة ثالثة قادمة من جدة وعلى متنها مئة وراكبان وكان في استقبالها الحامي هيثم جمعة عضو المكتب السياسي لحركة «امل» يرافقه الشيخ اديب حيدر. كما استقبلت الطائرة من قبل ذوي المسافرين والمسؤولين بالتصفيق والاهازيج. واعرب الركاب عن فرحتهم وارتياحهم لخطوة اعادة الحركة الى مطار بيروت الدولي.

ومنذ الصباح اتخذ جهاز امن المطار وعناصر اللواء السادس في الجيش تدابير امنية مشددة في داخل حرم المطار وعلى طول الطريق اليه.

وكان وصل الحامي جمعة مندوباً من وزير العدل والموارد وشؤون الجنوب والاعمار الحامي نبيه بري مع وفد من حركة «امل» للاشراف على استئناف النشاط في المطار.

تحويل طائرة الى لارنكا

وقد جمدت حركة المطار، بعد اقفال الطريق من قبل اهالي المخطوفين، مما جمد حركة اقلاع وهبوط الطائرات بالشكل المرسوم من قبل «الميدل ايست» حيث حول مسار احدى الطائرات التي كانت قادمة من الظهران الى بيروت، الى مطار لارنكا وكان من المقرر ان تصل الطائرة الى المطار حوالي الواحدة ظهراً.

استئناف الحركة عصرًا

وقد استأنف مطار بيروت حركته عند الخامسة عصرًا، حيث حطت في